



لجنة التراث
Heritage Committee



جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس
UNIVERSITÉ SIDI MOHAMED BEN ABDELLAH DE FES
كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان
FACULTE DE MEDICINE, DE PHARMACIE ET DE MÉDECINE DENTAIRE



إحتفاءً بمرور خمسة عشر قرناً على ميلاد النبي

تنظم لجنة التراث

بشراكة مع مؤسسة البحوث والدراسات العلمية-مبدع
و مؤسسة سيدي مشيش العلمي



ندوة خاصة بالسيرة النبوية

في موضوع:

القدى النبوي والكسب المعاصر



05-06-07 ذو القعدة 1447 هـ / 22-23-24 أبريل 2026

كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس



تقديم:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

انسجامًا مع الرسالة السامية التي وجهها أمير المؤمنين، صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، إلى المجلس العلمي الأعلى، بمناسبة إحياء ذكرى مرور خمسة عشر قرنًا على ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم، والتي دعا فيها إلى تنظيم الندوات العلمية وإلقاء المحاضرات بالجامعات بأسلوب يلامس عقول الشباب ويبرز الترجمة الأخلاقية للتوحيد في واقع الناس، تلتئم اليوم هذه الندوة بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان، إسهامًا في هذا الورش العلمي والروحي الوطني. إن احتفاءنا بالمولد النبوي وبالسيرة النبوية العطرة في رحاب كلية الطب ليس مجرد استحضر لحدث تاريخي عظيم، بل هو وقفة تأمل علمي وأخلاقي في النموذج الإنساني الأسى الذي أرساه النبي صلى الله عليه وسلم، باعتباره مرجعًا للقيم التي تُؤطر العمل المهني وتُزكي السلوك الإنساني. فالرسالة الملكية أكدت أن أعظم ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام هو تحرير الإنسان من الأنانية، وترجمة التوحيد إلى أخلاق عملية في الحياة الفردية والجماعية؛ وهي معاني تتقاطع جوهريًا مع رسالة الطبيب الذي يُسخّر علمه لخدمة الإنسان، ويجعل من الرحمة والعدل والإحسان أساسًا لممارسته اليومية.

إن كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان، وهي فضاء لتكوين العقول والضمائر معًا، مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى ترسيخ القيم النبوية في نفوس طلبتها: قيمة الرحمة في رعاية المريض، والأمانة في حفظ أسرارهم، والإخلاص في أداء الواجب، والتجرد من المصالح الضيقة عند اتخاذ القرار العلاجي. فالممارسة الطبية ليست تقنية محضة، بل هي رسالة إنسانية سامية، قوامها صيانة الكرامة البشرية التي كرمها الله.

وتأتي استجابة للتوجيه الملكي الكريم بربط التعريف بالسيرة النبوية بأسلوب علمي رصين يلامس واقع الشباب الجامعي، ويبرز كيف يمكن لمكارم الأخلاق التي جسدها النبي صلى الله عليه وسلم أن تشكل مرجعية حية لبناء الطبيب القدوة: طبيب يجمع بين الكفاءة العلمية والسمو الأخلاقي، بين الدقة المهنية والرحمة الإنسانية.

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا اللقاء العلمي لبننةً في صرح الوفاء لرسول الرحمة، وتجسيدًا عمليًا لما دعا إليه أمير المؤمنين من إحياء واعٍ للسيرة النبوية، يُثمر سلوكًا مهنيًا راقيًا، ويُسهّم في تخريج أطباء يخدمون وطنهم بروح المسؤولية والإحسان. وصلى الله و سلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

البرنامج:

اليوم الأول: الأربعاء 22 أبريل 2026 - قاعة المحاضرات عبد العزيز الماعوني

18.00	مائدة مستديرة منظمة من طرف جمعية الأطباء الداخليين والمقيمين بالمركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني بفاس. في موضوع: "نحو طب إنساني متكامل: استلهام الهدى النبوي في زمن التحديات الحديثة" حلقة النقاش يديرها: ذ. سيدي عادل الإبراهيمي، ذ. محمد حسن الغربي، ذ. فوزي بلحسن، ذ. محمد حبيبي، ذة. إيمان الطغرائي.
-------	--

اليوم الثاني الخميس 23 أبريل 2026 - قاعة المحاضرات، مبنى طب الأسنان

11.00-09.00	الجلسة الأولى: الهدى النبوي في الطب: مفاهيم مركزية تسيير: د. إبراهيم أزوغ، د. لحسن مشينيع. مقرر الجلسة: فاطمة الزهراء السيوري
	<ul style="list-style-type: none">تكريم الإنسان في الهدى النبوي: المفهوم والمظاهر/ د. مصطفى فوضيلمفاهيم في المرض والطب: رؤية نسقية في ضوء الهدى النبوي/ د. محمد أمين الخنشوفيالضمير المهني في الهدى النبوي: المفهوم والمقتضيات/ د. عمر جدية
11.30-11.00	استراحة شاي
11.30	الجلسة الرسمية: قاعة المحاضرات عبد العزيز الماعوني
11.30	الكلمات الرسمية
13.00 -12.15	المحاضرة الرسمية للندوة: فضيلة الدكتور مصطفى بنحمزة في موضوع: "القيم النبوية وأثرها في بناء الضمير المهني للطبيب المعاصر" تسيير: السيد عميد كلية الشريعة بفاس الدكتور عبد المالك عويش
14.00-13.00	زيارة المعرض المحمدي المنظم من طرف مؤسسة سيدي مشيش العلمي
15.30-14.00	صلاة الظهر/ استراحة الغداء
17.00-15.30	الجلسة الثانية: الهدى النبوي والنموذج القيبي - قاعة المحاضرات عبد العزيز الماعوني تسيير: ذ. إبراهيم بوقطة، د. عبد النبي السباعي مقرر الجلسة: د. عدنان موحسن
	<ul style="list-style-type: none">منظومة القيم الإسلامية وعلاقتها بالمجال الصحي والوقائي تنظيرا وممارسة/ د. خالد الصمديخلق الطبيب والنموذج القيبي: قراءة في تجارب بعض أطباء الحضارة الإسلامية. د. جمال بامينحو نموذج تكاملي يجمع بين الطب النفسي والقيم النبوية / ذ. فؤاد العبودي
17.30-17.00	صلاة العصر/ استراحة شاي

<p>الجلسة الثالثة: الهدى النبوي وخلق الطبيب - قاعة المحاضرات عبد العزيز الماعوني</p> <p>تسيير: د. الوزاني برداعي، ذ. محمد الأزمي الإدريسي</p> <p>مقرر الجلسة: فاطمة الزهراء السيوري</p>	19.00-17.30
<ul style="list-style-type: none"> ▪ خلق الطبيب في نفسه: الإخلاص والأمانة، الاجتهاد والتوكل / د. محمد الفروني ▪ خلق الطبيب في نفسه: التواضع والورع، الصبر والحلم / د. امحمد العمراوي ▪ خلق الطبيب في الوسط الطبي (القدوة الحسنة، البذل والتضحية، التعاون على الخير...) / د. حسن الغري ▪ خلق الطبيب مع المريض (الرفق والرحمة، الإكرام وحسن التواصل، النصيح وحفظ السر...) / ذ. مريم الخياري 	
<p>اليوم الثالث: الجمعة 24 أبريل 2026 - قاعة المحاضرات عبد العزيز الماعوني</p>	
<p>الجلسة الرابعة: الهدى النبوي والتكوين الطبي</p> <p>تسيير: ذ. يوسف بو عبد الله، ذ. عبد العظيم بابا خويا</p> <p>مقرر الجلسة: د. عدنان موحسن</p>	10.45-09.00
<ul style="list-style-type: none"> ▪ منهجية التعليم في السنة النبوية وتطبيقها في التعليم الطبي / ذ. البشير بنجلون ▪ التكوين الطبي: من نقل المعرفة إلى صناعة الإنسان في ضوء الهدى النبوي / ذ. عمر مستعين ▪ الهدى النبوي في التحفيز التعليمي / ذ. محمد مهاوي، د. عبد الله بوستة ▪ إدماج المعارف الشرعية والإنسانية ضمن التكوينات الطبية: نظرات في ضوء الهدى النبوي / د. عبد الغني اليحياوي 	
<ul style="list-style-type: none"> ▪ استراحة شاي 	11.15-10.45
<p>الجلسة الخامسة: الهدى النبوي والبحث العلمي</p> <p>تسيير: ذ. كريم أولظيم، ذ. الصديق رشيد</p> <p>مقرر الجلسة: فاطمة الزهراء السيوري</p>	12.30-11.15
<ul style="list-style-type: none"> ▪ الهدى النبوي وضوابط البحث العلمي / ذ. كريمة الغازي ▪ منهج التثبوت النبوي وأثره في البحث العلمي المعاصر / ذ. محمد البياز ▪ الهدى النبوي والأمانة في البحث العلمي / ذ. لبنة العلمي 	
<ul style="list-style-type: none"> ▪ محاضرة: نبذة من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. وصناعة الطب عند العرب والمسلمين منذ نشأة الإسلام / الدكتور. مصطفى مشيش العلمي. <p>تسيير: ذ. البشير بنجلون</p>	13.15-12.30
<ul style="list-style-type: none"> ▪ صلاة الجمعة 	14.15-13.15
<p>المحاضرة الختامية:</p> <p>في موضوع: الطبيب والعمل الاجتماعي التطوعي في ضوء الهدى النبوي / ذ. أمين بنرحو</p> <p>تسيير: ذ. محمد سقال</p>	14.45-14.15
<p>الجلسة الختامية</p>	14.45
<ul style="list-style-type: none"> ▪ توصيات الندوة: د. محمد بوراص 	
<ul style="list-style-type: none"> ▪ وجبة الغداء 	